

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى
طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

كلية التربية الاساسية /جامعة بابل

sara.hussan.bscl@uobabylon.edu.iq

**The impact of the flipped classroom strategy enhanced with
artificial intelligence tools on the expressive performance of
second-year middle school students**

M.M. Sarah Hussein Abd Aoun Nasser

College of Basic Education/University of Babylon

Summary

The current research aimed to identify the effect of the flipped classroom strategy enhanced with artificial intelligence tools in developing expressive performance among second-year middle school students. The researcher followed one of the experimental designs with partial control. To achieve the research goal, the researcher randomly selected Al-E'timad Girls' School from among the middle schools to represent the research sample. Then, she randomly selected Section (B) to represent the experimental group and teach expressive topics according to the flipped classroom strategy enhanced with artificial intelligence tools, with a total of (33), and Section (C) to represent the control group that teaches expressive topics according to the traditional method, with a total of (34). The researcher rewarded the two research groups in the variables of age, parents' academic achievement, and first-semester grades for the academic year (2024-2025). The researcher applied her experiment in the second semester of the year (2024-2025), and it continued for a full semester. At the end of the experiment, the researcher conducted a final writing test on a unified expressive topic for both groups, and the papers were corrected according to the standard Al-Hashemi, who adopted it, and after processing the data using statistical methods, the research results revealed the effect of the flipped classroom strategy enhanced by artificial intelligence tools on expressive performance in favor of the experimental group. The research recommendations came with the necessity of employing the flipped classroom strategy enhanced by artificial intelligence tools more widely in teaching branches of the Arabic language due to its positive and effective impact in enhancing expressive performance skills and developing students' independence in learning. To complete the research, the researcher proposed a set of proposals.

Keywords: Flipped classroom strategy enhanced with artificial intelligence tools, expressive performance, second intermediate grade.

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

الملخص :

استهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، اتبعت الباحثة أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائياً مدرسه الاعتماد للبنات من بين مدارس المتوسطة لتمثل عينه البحث ، ومن ثم اختارت عشوائياً شعبه (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس موضوعات التعبيرية وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي بواقع (33) وشعبه (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الموضوعات التعبيرية وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (34) ، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات العمرية والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات الفصل الأول للعام الدراسي (2024-2025) وطبقت الباحثة تجربتها في الفصل الدراسي الثاني من العام (2024-2025) ، واستمر فصل دراسياً كاملاً في نهاية التجربة أجرت الباحثة اختبار نهائياً للكتابة في موضوع تعبيرى موحد للمجموعتين، وتم تصحيح الأوراق على وفق معيار الهاشمي الذي تبنته ، وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية كشفت نتائج البحث عن أثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية، وجاءت توصيات البحث بضرورة توظيف استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أوسع في تدريس فروع اللغة العربية لما لها من أثر إيجابي وفعال في تعزيز مهارات الأداء التعبيري وتنمية استقلالية الطالبات في التعلم ، واستكمال للبحث اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي، الاداء التعبيري ،الثاني متوسط.

١- الفصل الاول: التعريف بالبحث

١-١ مشكلة البحث :

يعاني عدد كبير من طالبات المرحلة المتوسطة من ضعف الاداء التعبيري ويتمثل ذلك الضعف في القصور الواضح في الطلاق اللغوية وتنظيم الافكار والدقة النحوية والإملائية ويعود ذلك الى قلة ربط التعليم اللغوي بالثقافة العامة وضعف الوسائل الذي تخلق ذلك فمن الثابت ان اللغة هي وسيلة التعبير الاولى الا انها ليست الوحيدة في الاتصال البشري فثمت وسائل اخرى يمكن من طريقها حدوث التعبير منها الاشارات والاصوات المبهمة والضحكات والصرخات والرسم الى اخر لذلك نجد التعبير يتم بأساليب التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين ولا تتيح مجالا واسعا على ممارسة الأنشطة او استخدام الادوات التقنية الحديثة (البجة، ٢٠٠٥، ٢٦) ومن هنا تبرز اهمية توظيف استراتيجيات تدريس حديثة للارتقاء بالأداء التعبيري مثل الاستراتيجية الصف المقلوب الذي تسخر زمن الحصه الدراسية لصالح الأنشطة التطبيقية الى جانب استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الاتي: هل استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي اثر في الاداء التعبيري عند الطالبات الصف الثاني متوسط؟

٢-١ اهمية البحث :

اللغة هي الأداة التي يفكر بها الانسان والتي يستطيع بها ان يصل الى افكار الاخرين ويفهمهم ويفهمون ويتم التعرف من طريقها الى صفات الناس واللغة من الظواهر الاجتماعية التي اعانت التفكير البشري على إيصال المعنى ببسر وسهولة، (الشمري والساموك، ٢٠٠٥، ٢٦-٢٨) وتتعدد اللغات في العالم فلم نجد ارفع منزلا واعلى مكانا من اللغة العربية حيث انزل الله كتابه المباركة على خاتم الانبياء والمرسلين باللغة العربية بقوله تعالى" انا انزلناه قرانا عربيا "فهي لغة العلم والمعرفة والفصاحة والاعجاز والبلاغة فيها توحد القبائل العربية وصهرت مشاعرهم بوائق المفاهيم والقيم الجديدة. (الدليمي ٢٠١٣، ٣٦) وللغتنا العربية مهارات متعددة منها الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وتتجلى هذه المهارات في الاداء التعبيري

الذي يعد فن من فنون الاتصال اللغوي، وله أهمية كبرى في حياتنا العملية ، فبهي تنتظم الأفكار لتتطابق مقتضى الحال و من طريقه يتم اختيار اللفظ الملائم للبوح عن الفكرة وايصالها ، فأجود الكلام ما رُق لفظه ولطف معناه، وبرز رونقه وقامت صورتها بين نظم كأنه نثر، ونثر كأنه نظم (التميمي، ١٩٩٨ ، ١٤٥) ونظرا لما يمثله الاداء التعبير من دور مهم ومحوري في تعزيز مهارات التواصل وبناء شخصية متكاملة للطلاب من هذا المنطلق برزت الحاجة الى البحث عن استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة تساهم في رفع هذا الجانب الحيوي ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الصف المقلوب التي تتيح الفرصة للطلاب للتعلم متى شاء، ويعزز التواصل والتعاون بين الطلبة والمعلمين وبعدهم عن الملل، وفي الوقت ذاته يجعل هؤلاء الطلبة مسؤولين عن تعلمهم من طريق تقديم محتوى المحاضرات عبر الانترنت وإتاحة الفرصة لتعلمها ذاتيا وتعزيز ما تعلمه وكونه من الأفكار عن الموضوع بأدوات الذكاء الاصطناعي مما يوفر الوقت للطلبة الذين يحتاجون الى مزيد من الوقت وممارسة ما تم تعلمه ذاتيا داخل القاعة الدراسية وجها لوجه مع المعلم الأمر الذي يزيد من فرص التفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطلبة وبعضهم (الفار، ٢٠١٥ ، ٦٥٩)، وتأتي اهمية تطبيق هذه الاستراتيجيات الحديثة في المرحلة المتوسطة وهي مرحلة محورية في تشكيل وتأسيس شخصية الطالب وصقل مهاراته اللغوية والمعرفية اذ تشكل هذه المرحلة حلقة وصل بين التعليم الابتدائية والثانوية وتعد الاساس في بناء القدرات التعبيرية واللغوية لذلك عنيت الكثير من الدراسات والبحوث الحديثة بأهمية الاداء التعبيري وطرق تدريسه.

٣-١ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعريف : (اثر استراتيجيات الصف المقلوب المعزز بأدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط)

٤-١ فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الأتية ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التعبير وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بالذكاء الاصطناعي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن التعبير وفق الطريقة التقليدية

٥-١ حدود البحث :

يتحدث هذا البحث:

- ١- حدود بشرية طالبات الصف الثاني متوسط في مدارس المتوسطة النهارية.
- ٢- حدود معرفية عدد من موضوعات التعبيرية.
- ٣- حدود مكانية المدارس المتوسطة النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.
- ٤- حدود زمانية الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

٦-١ مصطلحات البحث:

اولا : استراتيجية الصف المقلوب عرفها :

الزين: بأنها استراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة، كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية، بحيث تكون متاحة للطلاب في المنزل، حيث يقوم الطلبة بممارسة التعلم الفردي المباشر، وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية في مجموعات صغيرة داخل الفصل لتنفيذ الأنشطة والمهام البحثية المكلف بها الطلبة". (الزين، ٢٠١٥، ١٨٣)

عبد الله: بأنها مجموعة من المراحل والإجراءات والأنشطة التي يتبعها كل من المعلم والطالب والتي تسمح بالدمج بين توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعلم كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والصور والكتب الإلكترونية ذات صلة بمحتوى الدرس المقدم للطلبة بحيث تكون متاحة لهن بالمنزل الممارسة التعلم الذاتي المباشر، ثم تنفيذ المهام والأنشطة التفاعلية في مجموعات تعاونية داخل الفصل وتلقي التقويم وتقديم التغذية الراجعة (عبد الله، ٢٠٢٢، ٩٦)

ثانياً : الذكاء الاصطناعي عرفه:

ربيع ولمياء : بأنه مجال في علوم الحاسب، يهدف إلى تصميم أنظمة وبرامج قادرة على تنفيذ المهام التي تتطلب تفكيراً وتعلماً واستنتاجاً مشابهاً لذلك الذي يقوم به البشر. ويستند الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة

أثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

واسعة من التقنيات والأدوات التي تسمح للأنظمة الحاسوبية بمعالجة البيانات وتحليلها، واستخلاص الأنماط، واتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة (ربيع ولمياء، ٢٠٢٤، ٦)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي

مجموعه خطوات إجرائية منظمه تتبعها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية موضوعات التعبيرية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية المقرر لتدريس طالبات الثاني متوسط وتمت تبعا لخطوات تنفيذ الاستراتيجية لتدريب الطالبات على التعلم الذاتي وتدوين الافكار في جو يسوده الألفة والتعاون والتحفيز بغاية تحقيق الخبرات التعليمية المنشودة.

ثالثاً: الاداء التعبيري عرفه :

العزاوي: بأنه القدرة على اداء ما في عقولنا ونفوسنا من معاني ومشاعر بعبارة واضحة وسليمة.(العزاوي، ١٩٨٨، ٢).

طاهر: بأنه تمكين الطلبة من أن يصبحوا مقتدرين على الإفصاح عما يخلج نفوسهم من الأفكار بلغة سليمة، من غير تعثر ولا خلل، حتى يستطيعوا تنظيمها في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس ، فيعمدوا إلى تصويرها تصويراً وافياً ويكتبونها بأسلوب جيد ، يجمع بين الترتيب والتأثير، سواء أكان مختصراً أم مطولاً. (طاهر، 2010، ١٧٤)

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري هو الإنجاز الشفوي والكتابي لطلاب الصف الثاني متوسط عينة البحث عما يدور في أذهانهم من أفكار مترابطة بلغة سليمة وواضحة، وأسلوب مرن، يعبر عن هذا الإنجاز الاختبار المعد لأغراض هذا البحث، ويتم التصحيح وفق المعيار المعتمد في هذا البحث.

رابعا: الصف الثاني متوسط عرفه:

مزعل :هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة، وهي مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية ، والتعليم في هذه المرحلة لا يتنوع بل يعطى الطلبة جميعهم من ذكور وإناث برنامجاً موحداً ، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلبة إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية " . (مزعل 1990 :47).

٢. الفصل الثاني جوانب نظريه ودراسات سابقة

١-٢ : جوانب نظرية

استراتيجية الصف المقلوب

ان مواكبة التطور العلمي السريع في عصر الانترنت والتدفق بالمعلومات في شتى مناحي الحياة يتطلب منا ان نطور مستوى التعليم في بلادنا بإدخال واستخدام وتوظيف اجهزة تقنية تعليمية على انه نوع من الاضافات التي يستغنى عنها بل هي الان اصبحت ضرورة ملحة من اجل تطوير عملية التعليم وتطويره (الرواجفة، ٢٠١٩، ١٠)

تعتبر استراتيجية الفصل المقلوب أحد أبرز التوجهات الحديثة في التعليم باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وذلك للتغلب على الطريقة التقليدية في التعليم من طريق دمج وتوظيف التكنولوجيا بشكل فعال، بحيث يعتمد الصف المقلوب على عكس الإجراءات التعليمية في البيئة الصفية التقليدية من طريق اقتصار وقت الصف على المناقشة وتنمية المهارات المعرفية والعقلية لدى الطلبة من طريق قيام المعلم بإعداد ملفات مرئية ومسموعة يشرح من طريقها المفاهيم والجوانب العلمية والمعرفية لتكون في متناول الطلبة ومتاحة لهم على مدار الساعة قبل الحضور الى الصف، مما يمكن كافة الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية والعقلية بالحصول على الوقت الكافي للاطلاع على المادة العلمية عدة مرات وفق قدراتهم العقلية المتنوعة (إسماعيل، ٢٠١٥، ١٧٣).

و استراتيجية الصف المقلوب تعمل على زيادة فاعلية وكفاءة المنظومة التعليمية القائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة مثل مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة، وعرضها على الطلاب لمشاهدتها في أي وقت خارج وقت الصف مما يمكن ويتيح المزيد من الوقت للمعلم ادارة العملية التعليمية وأنشطتها المختلفة بكفاءة داخل وأثناء وقت الحصة الصفية (المعافا، ٢٠٢٠، ٦٨٠)

وتأسيساً على ما تقدم ترى الباحثة ان استخدام التعليم جاء ليغير النظرة الراسخة في اذهان البعض والمتمثلة بتغيير الثابت على استراتيجية واحدة واستبدالها باستراتيجية جديدة تتماشى مع هذه الثورة التكنولوجية المتأججة في العصر الانفتاح المعرفي الحالي الذي يُعدّ الحاسوب من ابرز الوسائل التكنولوجية الفعالة في العملية التعليمية وبالتعليم المقلوب اصبح يؤدي دوراً محورياً من طريق مشاهدته الفيديوهات التعليمية والعلاقات النقاشية بين الطلبة.

خطوات التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي

١- يشاهد التلميذ الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة الصفية في المنزل من خلال الحاسوب أو جهاز المحمول أو الجهاز اللوحي.

٢- يدون التلميذ الملاحظات والأسئلة خلال مشاهداته للفيديو التعليمي ؛ استعداداً لحلقة النقاش والتفاعل مع المعلم.

٣- يأتي التلميذ إلى الحصة بفهم أساسي للأفكار الرئيسية المتعلقة بموضوع الدرس ، مع مراعاة إعطاء وقت في بداية الحصة لأسئلة التلاميذ حول المادة التي اطلعوا عليها، ويتم إجراء نقاش حولها ، بعد ذلك يطرح المعلم المهام البحثية الاستقصائية ، أو الأنشطة التطبيقية المتعلقة بمحتوى الدرس التعليمي أو إجراء اختبار تكويني ، مع إمكانية أن تحتوى فعاليات الحصة على أكثر من مهمة أو نشاط . (الحليم ، ٢٠٢١ ، ٤٣-٤٤) (الزهراني ، ٢٠٢١ ، ١٧٩)

توضح الباحثة الاجراء الذي يتم في الخطوة الاولى والثانية حيث ترسل المعلمة الموضوع عبر احد المنصات التعليمية السريعة مثل كلاس روم او قناه على التليجرام بأشكال مختلفة مثلاً فيديو قصير لمدة خمس دقائق يشرح مفهوم الموضوع وعناصره واهم الخصائص او ملف بي دي اف او عروض تقديميه يحتوي على بعض عناصر وافكار الموضوع او رابط لاداء الذكاء الاصطناعي مثل (Chat Gpt) مع تعليمات بسيطة

- وتكون المهمة المنزلية هي ان تكتب الطالبات الموضوع التعبيري على مسودة اولية بمساعدة اداة الذكاء الاصطناعي بتسجيل ملاحظاتهم حول ما تم تعليمه من استخدام الاداة.
اما الاجراء الذي يتم في الخطوة الثالثة (داخل الحصة الصفية)

١ - التمهيد

- وتكون المدة (١٠ دقائق)

- مناقشة الطالبات في تجاربهن مع ادوات الذكاء الاصطناعي.

- ما مدى الاستفادة من استخدام الادوات في توليد الافكار الجديدة

٢- النشاط الرئيسي (25 دقيقة)

- تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة

- كل مجموعة تقرأ ورقه (مسودة) احد اعضائها وتناقشها.

- دور المعلم تنقل بين المجموعات وتقديم التغذية الراجعة

- دور الطالبات تعيد الصياغة الموضوع بناء على الملاحظات الملفات.

٣- التقويم المدة (١٠)

- تقرأ بعض الطالبات فقرات من الموضوع امام الصرف

- تستخدم المعلمة اداة الذكاء الاصطناعي لتحليل النص مثل (Grammarly) مباشرة على الشاشة اذا كانت متوفرة او الاياد الشخصي للمعلمة لعرض التصحيحات المقترحة.

ولا تنتهي مهمة المعلمة بانتهاء خطوات الاستراتيجية بل هناك مهمة لاحقة بعد الحصة :

- طالبة تدخل الموضوع التي تم تعديله في أداة الذكاء الاصطناعي لتحصل على ملاحظات اضافية حول الموضوع خصوصاً حول الاسلوب والترابط .

- المعلمة تقوم بتحليل الكتابات النهائية وتقديم الملاحظات الفردية وترسلها للطالبات عبر الوسائل المستخدمة.

أثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

خصائص استراتيجية الصف المقلوب

- تجهيز المحتوى التعليمي المطلوب من المتعلم للاطلاع عليه في غير وقت الحصة الدراسية، وتخصيص وقت الحصة الدراسية لتطبيق ما تم تعلمه ومناقشته.
- قيام المعلم بتقديم التوجيهات بشكل مستمر وتقييم أعمال المتعلمين، وأجراء التغذية الراجعة بشكل فوري.
- تفعيل العمل الجماعي في البيئة التعليمية من طريق الأنشطة المختلفة في وقت الحصة الدراسية أو إلكترونياً.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- وضع الأهداف التعليمية وتحديد المشاكل التعليمية، وعليه يتم تحديد المطلوب من المتعلم.
- توظيف كلاً من التعلم التعاوني والتعلم الذاتي والتعلم النشط داخل استراتيجية الفصل المقلوب.(الصبحي وعلياء، ٢٠٢٣، ١٤٦)

دور المعلم في استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي

- تحديد حاجات المتعلمين ، ومراعاة مستوى نموهم ، وخصائصهم المختلفة .
- تحديد الدقيق للأهداف التعليمية ، ونواتج التعلم المرجية للموضوعات المستهدفة
- امتلاك مهارات التصميم الاحترافية للفيديوهات التعليمية للدروس باستخدام البرمجيات الإلكترونية المختلفة .
- تبني طرق وأساليب تنطلق من مدخل التعلم المتمركز حول المتعلم كاستراتيجيات التعلم النشط ، والتعلم الذاتي ، والتعلم القائم على الاستقصاء والبحث.
- وضع خطة لكل درس تشمل العناصر والأنشطة الرئيسة التي سينفذها المتعلمين وترك باقي الإجراءات تحدث بشكل تلقائي داخل الصف .
- تصميم ، وتجهيز دروس على شكل فيديو تعليمي ، أو عروض تقديمية، والتأكد من مناسبتها للمتعلمين واخراجها بشكل جذاب
- إتاحة الفيديو التعليمي على الإنترنت من منصات سهلة التحميل ؛ لإتاحة الفرصة لجميع المتعلمين لتحميل الفيديو ودراسته .
- التحلي بالقدر الكافي من المرونة في إعادة ترتيب أوضاع الفصل ، وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، وتهيئة بيئة التعلم .
- تقديم الملاحظات والدعم والتغذية الراجعة والتقييم.
- تدعيم بعض العادات العقلية لدى المتعلمين والتي تمكنهم من البحث والمشاركة والتعاون مع زملائهم داخل غرفة الصف (بن علي، ٢٠١٦، ٥١)

دور المتعلم في استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي

- ١- مشاهدة الفيديوهات التعليمية والاطلاع على المواد التعليمية المعدة من قبل المعلم، واكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بها.
- ٢- تسجيل الملاحظات والاستفسارات اللازمة لزيادة فهم محتوى المواد التعليمية التي تم الاطلاع عليها.
- ٣- المشاركة بفاعلية في المناقشة والحوار حول القضايا والأفكار المتضمنة المواد التعليمية المرتبطة بالموضوعات الدراسية .
- ٤- المبادرة بطرح بعض الأسئلة والتعليق المناسب من وجهة نظره على ما يناقش أو يُعرض داخل القاعات الدراسية.
- ٥- إنجاز الأنشطة التعليمية الفردية والتعاونية التي تتم داخل وخارج القاعات الدراسية تحت إشراف وتوجيه المعلم.
- ٦- المشاركة في عمليات التقويم الذاتي وتقويم الأقران وتحديد مدى تحقق نواتج التعلم. (سليمان، ٢٠١٧، ٢٩،

أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم المقلوب

- ١- تخصيص العملية التعليمية

يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص التعلم بناءً على احتياجات كل طالب بشكل فردي، مما يعزز فعالية التعلم ويساعد في تحقيق أهداف التعليم بشكل أفضل.

٢- تحليل البيانات وتوفير التوجيه

يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من البيانات لفهم أداء الطلاب وتقديم توجيهات فردية دقيقة لتحسين أدائهم وفهمهم للمواد.

٣- توفير تجربة تعلم متنوعة ومبتكرة

يمكن للذكاء الاصطناعي توفير تجارب تعلم متنوعة ومبتكرة، مثل التعلم القائم على الألعاب والواقع الافتراضي، لجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وممتعة.

٤- تحسين جودة المواد التعليمية

يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة المواد التعليمية عبر تطوير محتوى مبتكر ومتنوع يلبي احتياجات الطلاب ويعزز فهمهم.

٥- توفير تقييمات دقيقة وفعالة

يمكن للذكاء الاصطناعي توفير تقييمات دقيقة لأداء الطلاب، مما يسهل على المعلمين تقديم التغذية الراجعة والتوجيه الفردي.

٦- توفير ردود فعل فورية

يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم ردود فعل فورية للطلبة أثناء تعلمهم، سواء كان ذلك خلال الدروس. هذا يساعد على تعزيز فهمهم من خلال تصحيح التمارين أو توجيههم.

الطلاب وتحفيزهم للتعلم بشكل أفضل.

٦- توفير تجارب تعلم تفاعلية

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء بيئات تعلم تفاعلية تحاكي الواقع بشكل أفضل مثل التعلم العميق، والواقع الافتراضي، والألعاب التعليمية. هذا يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.

٧- تطوير مهارات التفكير العليا :

يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تساعد في تعزيز مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتفكير النقدي، وحل المشكلات، من خلال تقديم تحديات تعليمية متقدمة ومثيرة للاهتمام. باختصار، يمثل الذكاء الاصطناعي تطوراً هائلاً في مجال التعليم، حيث يمكن أن يساهم في تحسين تجربة التعلم ورفع جودة التعليم وتوفير فرص التعلم الشاملة للجميع. ومع استمرار التطور التقني، من المتوقع أن يزداد دور الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وتحسينه في المستقبل. (ربيع ولمياء، ٢٠٢٤، ٥)

وتأسيساً على ما تقدم أن الدمج بين استراتيجيات الصف المقلوب وأدوات الذكاء الاصطناعي يمثل توجهاً تعليمياً حديثاً يساهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، لكونه يجمع بين أسلوب تعلم نشط المحفز الطالبات على المشاركة الفاعلة في التعلم داخل الصف وخارجه، وبين تقنيات ذكية توفر بيئة تعلم مخصصة تراعي الفروق الفردية وتنتج التغذية الراجعة الفورية. ومن هذا المنطلق تؤكد الباحثة أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة الصف المقلوب يمكن أن يرفع دافعية الطالبات للتعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتعزيز استقلاليتهن في اكتساب المعرفة المتنوعة، الأمر الذي يتماشى مع متطلبات التعليم الحديث والتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية. كما ترى الباحثة أن هذا الدمج لا يقتصر على كونه توظيفاً للتكنولوجيا فحسب، بل هو توجه استراتيجي عصري مستقبلي نحو تعليم أكثر تفاعلاً وذكاءً، يضع الطالبة في مركز العملية التعليمية التعلمية، ويهيئها لاستخدام أدوات المستقبل بكفاءة ووعي.

٢-٢ الدراسات السابقة

دراسة الجبوري 2023 اثر استراتيجية بساط الريح في الاداء التعبيري لدى طالبات الرابع العلمي
أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تعريف اثر استراتيجية بساط الريح في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي وقد اختارت الباحثة عشوائياً الشومس للبنات من بين المدارس ثانويه و الإعدادية في مركز محافظه بابل واختارت بأسلوب نفسه شعبه (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس موضوعات التعبير وفق استراتيجية بساط الريح بواقع (٣٠) طالبة وشعبه (ج) المجموعة الضابطة التي

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

تدرس موضوعات التعبير وفق الطريقة الاعتيادية بواقع 30 طالبة كافأت الباحثة بين مجموعتين البحث في المتغيرات العمر وتحصيل الدراسي للوالدين ودرجه الفصل الاول للعام الدراسي 2022/2023 وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الاداء المعدة وبعد التحليل البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى وجود فرق ذوي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج البحث اوصت الباحثة بمجموعة توصيات.

دراسة الرويلي وحامد (٢٠١٨): اثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعليم المنظمة الذاتي لدى الطلاب الثاني متوسط في ماده الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى معرفة الاختلاف في أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب تبعاً لاختلاف المستوى التحصيلي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (62) طالبا في الصف الثاني المتوسط.. تم توزيعهم في مجموعتين: تجريبية وتدرس باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، وضابطة وتدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت إعادة صياغة وحدة دراسية وفق استراتيجية التعلم المقلوب، وإعداد مقياس التعلم المنظم ذاتياً، وقد تم التأكد من دلالات الصدق والثبات وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظم ذاتياً، لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، في حين لم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلم المنظم ذاتياً، تعزى لاختلاف المستوى التحصيلي. ومن أهم توصيات الدراسة بناء برامج تعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية تقوم على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، وإعداد دليل تطبيقي يوضح للمعلمين كيفية إعداد وتنفيذ الدروس باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

- في صدد ما تم عرضه من الدراسات السابقة توصلت الباحثة الى دلالات الأتية:

١- افادة الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة وظهور مشكلة البحث وبناء أداة الاختبار ومنهجية البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة.

٢- تأتي هذه الدراسة الى الاستجابة السريعة لتوصيات الدراسات والبحوث في السابق واجراء المزيد من البحوث في مجال الاداء التعبيري وتطبيقه باستراتيجيات حديثة مما وجه الباحثة نحو اختيار عينه الدراسة واختيار المتغير التابع.

٣- تميز البحث عن سابقاته بانه جاء ليكشف عن اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاداء التعبيري لم تقف الباحث على اي دراسة في السابق تناولت هذه الاستراتيجية وتعزيزها بأدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية اداء التعبيري.

الفصل الثالث

١-٣ منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي والفكرة الأساسية لهذا المنهج في ابط صورة ترتبط بقانون المتغير الواحد ويتلخص في إذا كان هناك موقفان متشابهان تماما من جميع النواحي ثم أضيف عنصر معين إلى حد الموقفين دون الآخر، فإن أي تغيير أو اختلاف يظهر بعد ذلك بين الموقفين يعزى إلى وجود هذا العنصر المضاف وكذلك في حالة تشابه الموقفين وحذف عنصر معين من احدهما دون الآخر فإن أي اختلاف تغير يظهر بين الموقفين يعزى إلى غياب هذا العنصر ويسمى المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة ومنظمة بالمتغير المستقبل أو المتغير التجريبي. (التميمي، ٢٠١٣، ٢٤)

٢-٣ التصميم التجريبي:

يعتمد البحث التجريبي بشكل أساسي ورئيسي على التصميم التجريبي والذي يمثل مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة والتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بها وملاحظتها، ويُمكن للباحث من طريق التصميم اختبار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة حول تأثير المتغيرات المستقلة. (شلال، ٢٠٢٤، ٢١) لذلك اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذوي الضبط الجزئي الذي يتلائم وظروف بحثها والشكل الآتي يمثل ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	التدريس على وفق استراتيجيات الصف المقلوب المعززة بالذكاء الاصطناعي	الاداء التعبيري	اختبار الاداء التعبيري
الضابطة	/		

٣-٣ مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بالطالبات الصف الثاني متوسط في المدارس النهارية للبنات لمركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، وتمثلت العينة البحث بالطالبات الصف الثاني متوسط، وتم اختيارهن عشوائياً من متوسطة الاعتماد للبنات لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية بواقع (٣٥) ، وشعبة (ج) المجموعة الضابطة بواقع (٣٥) طالبة ، وقد اختارتهم الباحثة بنحو عشوائي وبعد استبعاد الطالبات الراسيات البالغ عددهن (٣) بواقع (٢) من المجموعة الضابطة و(١) من المجموعة التجريبية أصبح عدد افراد العينة النهائي (٦٧) طالبة، بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة و(٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية والجدول الآتي يبين ذلك :

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	35	34
الضابطة	35	33
/	70	67

٤-٣ التكافؤ بين مجموعتي البحث:

-العمر الزمني لطالبات محسوبا بالأشهر

حصلت الباحثة على هذا المتغير من طريق استمارة قامت بتوزيعها على طالبات عينة البحث وبعد تسليم الاستمارة تمت المعالجة احصائياً كانت النتيجة كما مبينة في الجدول الآتي :

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

المجموعة	العدد	المستوى الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	34	195,22	23,66	67	1,121	1,99	غير دالة احصائيا
التجريبية	33	196,43	24,69				

- درجات اللغة العربية الفصل الدراسي الاول للعام 2024/2025

كافأت الباحثة احصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للفصل الدراسي الاول وبعد تحليل البيانات احصائيا اتضح من ذلك انه لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين طالبات مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ عينة البحث والجدول الاتي يبين ذلك :

المجموعة	العدد	المستوى الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	34	13,44	29,72	67	0,747	1,99	غير دالة احصائيا
التجريبية	33	14,49	31,79				

-التحصيل الدراسي للوالدين:

أ- التحصيل الدراسي للأباء

لقد حصلت مكافاة الباحثة احصائيا بين طالبات مجموعات البحث في تحصيل الدراسي للأباء وبعد التحليل الاحصائي اتضح ليس هناك فروق ذوي دلالة احصائية مما يدل على تقاطع عينة البحث والجدول الاتي يبين ذلك :

المجموعة	العدد	ابتدائية و متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	34	9	8	9	8	3	0,887	7,815	غير دالة احصائيا
التجريبية	33	9	9	7	8				

ب- التحصيل الدراسي للأُمهات :

كافأت الباحثة احصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأُمهات وبعد التحليل الاحصائي تبين من ذلك انه ليس هناك فروق ذوي دلالة احصائية مما يدل على تكافؤ عينة البحث كما مبينة في الجدول الاتي :

المجموعة	العدد	ابتدائية و متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	34	9	9	8	7	3	0,377	7,815	غير دالة احصائيا
التجريبية	33	8	8	9	8				

٣-٥ ضبط المتغيرات:

على الرغم من تطور العلوم التربوية النفسية ومحاولتها اللاحق بالعلوم الطبيعية في دقه المناهج الا ان المتخصصين في المنهج التجريبي يدركون صعوبات التي تواجههم في عزل المتغيرات للظواهر التي يدرسونها وطريقة ضبطها لان الظواهر السلوكية ظواهر معقدة وغير مادية وتداخل فيها العوامل وتتشابك.(الرشيدي، ٢٠٠٠، ١٠٧)

الفروق في اختيار العينة :

حاولت الباحثة سيطرة على هذا المتغير من طريق اجراء تكافؤ احصائي بين مجموعتي البحث.

- النضج:

بسبب عمليه المكافأة التي تمت بين مجموعتي البحث اضافة الى مدة التجربة التي لم تكن ذا وقت طويل لم يحدث لهذا العامل اثر في ذلك.

- الاندثار التجريبي :

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

ويقصد به الاثر المتولد عن ترك بعض من افراد العينة الخاضعة للتجربة او انقطاعهم عن الدوام بسبب الأمراض أو ظروف الاجتماعية المختلفة ويترتب على هذا تأثيره في النتائج (عطية، ٢٠١٠، ١٨٥) ولم تتعرض افراد التجربة لمثل هذا الاثر عدا حالات الغياب الفردية وهي حالات طبيعية تعرضت لها مجموعتي البحث بنسبة متساوية .

- الانحدار الاحصائي:

نتيجة المكافاة الإحصائية بين مجموعتي البحث تفادت الباحثة تأثير هذا العامل.

- اداه القياس:

اعتمدت الباحثة في دراستها على اداة موحدة لطالبات مجموعتي البحث وهي الكتابة في موضوع تعبيري موحد للمجموعتين.

٢-٦ اثر الإجراءات التجريبية

١- المادة العلمية

تم اختيار الموضوعات من الكتاب المقرر للصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الثاني ١- (الصديق الوفي هو الذي يمشي إليك عندما يمشي الجميع بعيداً منك) انطلق من هذه المقولة لكتابته موضوع تعبيري تتكلم فيه عن الوفاء.

٢- (الربيع ابتسامه الطبيعة قبل أن تجود بعطائها؛ إذ لا قيمة للعطاء إن لم تُرافقه ابتسامه الرضا). انطلق من هذه المقولة لكتابة موضوع تعبيري تسجل فيه انطباعاتك عن الربيع.

٣- (في قلب كل شتاء ربيع يختلج ، و وراء نقاب كل ليل فجر يبتسم) . انطلق من هذه المقولة لتحدث عن الامل واراده الحياه.

٤- قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ الرَّسُولَ (ص):

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

انطلق من هذا البيت الشعري لتبين دور الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

٢- توزيع الحصص: وزعت الباحثة الحصص بنحو متساوي بين طالبات مجموعتين البحث .

٣-مده التجربة: حددت الباحثة مده التجربة بين مجموعتي البحث بفصل دراسي كامل وهو الفصل الدراسي الثاني.

٤- البناية المدرسية: طبقت الباحثة تجربتها في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة تماما في جميع العوامل الفيزيائية وتم التطبيق في متوسطة الاعتماد.

مدرسه المادة : درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث لكي لا يحصل أي تغيير في النتائج البحث.

٣-٧ مستلزمات التجربة:

- صياغة الاهداف السلوكية:

تم صياغة 40 هدفا سلوكيا عرضتها على مجموعه من المتخصصين في اللغة العربية وطرائقها لبيان صدقها وكانت نسبة الاتفاق 80%.

-الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة خططا لتدريس ماده التعبير على وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي لطالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق التدريس الاعتيادي التقليدي لطالبات المجموعة الضابطة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وقد اجرت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم واصبحت جاهزة للتنفيذ والملحق (١) يبين ذلك

٣-٨ اداه البحث:

بعد انتهاء التجربة عدت الباحثة اختبارا نهائيا لغرض بيان الفرق بين طالبات مجموعتي البحث بعد حصول الاتفاق عليه من قبل الخبراء.

٩-٣ معيار الهاشمي

بعد عرض مجموعه من المعايير تم ترجيح معيار الهاشمي بالنسبة الاكبر من قبل الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية.

١٠-٣ ثبات معيار التصحيح

من اجل التحقق من ثبات معيار التصحيح طبقت الباحثة الاختبار الأداة على عينة استطلاعية مكونه من 25 طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط التي تم اختيارهن عشوائيا من مدرسة الصالحات للبنات وتم الإجراء يوم الخميس الموافق ٢٤/٤/٢٠٢٥ وبعد الانتهاء جمعت الاوراق الباحثة وقبل مرحلة التصحيح قامت باستنساخ كل اجابه من اجابات الطالبات الى ثلاث نسخ صححت أحد النسخ واحتفظت بنسختين لتجري عليهما نوعين من الاتفاق:

أ- الاتفاق عبر الزمن: ويحصل بعد اسبوعين من تصحيح النسخة الاولى واستعملت معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات وكانت نسبة الثبات بمعدل (٠,٩٤)

ب- الاتفاق مع مصحح اخر: دربت الباحثة مصححا اخر على تصحيح النسخة الثالثة من اجابات الطالبات استعملت معامل ارتباط بيرسون وكان الثبات بمعدل (٠,٨٩)

١١-٣ تطبيق الأداة

طبقت الباحثة الاداة يوم الاحد المصادف (٤) من شهر ايار على طالبات مجموعتي البحث ومساعدة مدرسة اللغة العربية في المدرسة وهي الكتابة في موضوع تعبيرى موحد وبنفس الوقت للمجموعتين بعد الانتهاء من كتابه الموضوع تم جمع الاوراق وتصحيحها وفق معيار الهاشمي فكان الحد الادنى للتصحيح (١٠٠) والحد الاعلى (صفر)

-الوسائل الإحصائية: استعانت الباحثة بمجموعه من الوسائل الإحصائية:

الاختبار التاء لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث في تحليل النتائج النهائية، واختبار مربع كاي لمعرفة التكافؤ بين مجموعتي البحث ، معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التصحيح الاداة المستخدمة للعينة الاستطلاعية والعينة البحث.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتيجة البحث وتفسيرها لها لمعرفة اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية الاداء التعبيري لدى طالبات الثاني متوسط.

اولا: عرض النتيجة

١- بعد ان تم تصحيح اوراق طالبات مجموعتي البحث من قبل الباحثة تم ترتيب وكانت النتيجة كما مبينه بالجدول الاتي :

التجريبية				الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	89	20	68	1	83	20	59
2	89	21	68	2	82	21	59
3	89	22	66	3	80	22	59
4	87	23	66	4	76	23	59
5	87	24	66	5	76	24	56
6	85	25	64	6	76	25	56
7	81	26	64	7	72	26	56
8	79	27	64	8	72	27	56
9	79	28	64	9	72	28	54

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

54	29	69	10		63	29	73	10
54	30	69	11		63	30	73	11
53	31	69	12		61	31	72	12
53	32	64	13		61	32	72	13
53	33	64	14		61	33	71	14
53	34	64	15				71	15
		60	16				71	16
		60	17				68	17
		60	18				68	18
		60	19				68	19

٢- للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتي البحث استعملت الباحثة الاختبار التاء لعينتين مستقلتين عند درجه حريه (٦٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) فكانت النتيجة مثل ما مبينه في الجدول الاتي :

مستوى الدالة 0,05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	المستوى الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0,05	1,98	3,638	65	86,007	63,588	34	الضابطة
				75,251	71,575	33	التجريبية

يتضح من الجدول اعلاه انه متوسط درجات طالبات المجموعة التي درست على وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بالذكاء الاصطناعي بلغ (٥٧٥,٧١) وبتباين (٢٥١,٧٥)، في حين بلغت متوسط طالبات المجموعة الضابطة (٥٨٨,٦٣) والتباين (٠٠٧,٨٦)، وان قيمة التاء المحسوبة بلغت (٦٣٨,٣)، وهي أكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (٩٨,١)، وهذا يدل على التفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية،

ثانياً : تفسير النتائج

- ١- ساعد التدريس على وفق استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي على تحقيق التعلم النشط من طريق تفاعل الطالبات مع المحتوى الرقمي قبل الدرس ومناقشته اثناء الحصة الدراسية
- ٢- ان استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي اتاحه الفرصة امام الطالبات للتعلم الذاتي المسبق للمحتوى مما ساعدهم على فهم المادة بعمق قبل الحصة الصفية
- ٣- ان استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي chat Gpt او المساعدات اللغوية وفر تغذية راجعة بشكل فوري ومستمر مما ساهم في تحسين الصياغات للطالبات و تعزيز قدراتهن على الكتابة التعبيرية.

4- ان اعتماد هذه الاستراتيجية وفر مناخا تعليميا تفاعليا مما شجع الطالبات على المشاركة الفعالة والتعبير بحريه اكبر مما انعكس ايجابيا على ادائهن التعبيري.

5- اظهرت استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي الدور الفعال الايجابي للمدرسة كموجهة ومسيرة للمادة اثناء الدرس مما عزز من تنمية مهارات التفكير اللغوي والنقدي لدى الطالبات.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

١-٥ الاستنتاجات

١- اثبتت نتائج التدريس باستخدام الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي فاعليتها في

الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط مقارنة بالطريقة التقليدية وذلك من خلال اظهار قدرة اعلى في تنظيم الافكار وتسلسلها في الكتابة التعبيرية .

٢- ساعدت تطبيقات الذكاء في تصحيح اخطاء الطالبات اللغوية وتحسين ادائهن الكتابي من طريق تقديم التغذية الراجعة الفورية

٣- عززه استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي من تفاعل الطالبات مع مهارات التعبير الكتابي وقوى دافعتين باتجاه التعليم الذاتي .

٢-٥ التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1 - توظيف استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل اوسع في تدريس اللغة العربية لما تتميز به من اثر ايجابي في تعزيز مهارات الاداء التعبيري وتنمية استقلالية الطالبات في التعلم.

2 - اثراء المناهج الدراسية بأنشطة تعبيرية متناسبة مع بيئة الصف المقلوب وتوظيف الذكاء الاصطناعي في توليد موضوعات وأسئلة تحفيزية من طريق دمج ادوات الذكاء الاصطناعي التعليمية في دروس اللغة العربية لدعم الطالبات في تحسين صياغه التعبيرية وتنمية مفرداتها .

3 - تشجيع الدراسات المستقبلية على دراسة اثر استراتيجيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي في مهارات لغوية اخرى .

4 - تعزيز دافعية الطالبات نحو التعبير عبر أنشطة مشوقة وممتعة قائمة على التحديات المكافئة الرقمية.

5 - اعداد برنامج لتدريب المعلمات حول كيفية تطبيق الصف المقلوب بالمعزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

٣-٥ المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية في الاداء التعبيري على مراحل دراسية اخرى.

٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات دراسية اخرى كالفهم القرائي وعلى مراحل دراسية مختلفة.

المصادر

١. إسماعيل، مروي حسين. فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث

الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (75)،

٢٠١٥م.

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

٢. بن علي، هيفاء بنت عبد العزيز. فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية الكفاءات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي " نظام المقررات " ، رساله ماجستير كلية التربية: جامعه القصيم 2016 م.
٣. التميمي ،محمد كاظم محمود. منهجية كتابه البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2013 م.
٤. الحليم، ريهام محمد عبد . فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل في العلوم والتفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي الساعات العقلية المختلفة ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية : جامعة قناة السويس ، العدد (٤٩) يناير ٢٠٢١م
٥. الدليمي ،كامل محمود نجم . اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ،عمان، ٢٠١٣م
٦. ربيع، ايمان حامد محمود، ولمياء ابراهيم احمد عبد الفتاح. ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم النوعي (دراسة تحليلية) . المجلة العالمية البحث بحوث في العلوم والفنون النوعية ،العدد ،11 المجلد 12 فبراير 2024م
٧. الرشدي ، بشير صالح. مناهج البحث التربوي رؤيه تطبيقية معاصرة ، دار الكتاب الحديث 2000 م.
٨. الرواجفة، فيصل شوكت . فاعلية استخدام التعليم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الاساسي ،رساله ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية ،جامعه الشرق الاوسط ،حزيران، 2019 م
٩. الزهراني، عزة محمد . اثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة المتوسطة مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس : رابطة التربويين العرب ، العدد (١٣١) مارس ٢٠٢١ م.
١٠. الزين ، حنان . اثر استراتيجيه التعليم المقلوب في تحصيل الاكاديمي لطلبة التربية بجامعه الاميرة نوره بنت عبد الرحمن المجلة الدولية التربوية العدد اربعة الجزء الاول ٢٠١٥م
١١. سليمان ، علي محمد حسين . استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريس والتوكيد الذاتي المهني لدى طلاب المعلمين دراسه تجريبية ،مجله كلية التربية جامعه الازهر العدد 176 الجزء الثاني ديسمبر لسنة 2017 م.
١٢. شلال، عباس علي. البحث التربوي من السمنار الى المناقشة، مكتبة الدار العربية للعلوم ،بغداد، 2024م.
١٣. الشمري ، هدى علي جواد ،وسعدون محمود الساموك . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار وائل، ٢٠٠٥م
١٤. الصبحي، نور عبد العزيز سلطان، علياء عبد الله الجندي. استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية دراسة ببلومترية ومراجعته منهجية ، المجلة العربية للنشر العلمي، الاصدار السادس ، العدد 52 ، شباط، 2023 م
١٥. طاهر، علوي عبد الله . تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م

١٦. عبد الله، ساميه محمد محمود. استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة المكثفة وبعض عادات العقل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجله كليه التربية: جامعه بني سويف الجزء الاول يناير 2022م.
١٧. العزاوي ، رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة " مطبعة وزارة التربية العراقية ، بغداد ١٩٨٨م
١٨. عطية ،محسن علي. البحث العلمي في التربية (مناهجه -ادواته- وسائله الإحصائية) دار المناهج ،عمان، 2010م
١٩. الفار ،ابراهيم عبد الوكيل . تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي ،سلسله تربويات الحاسوب ،استخدام الحاسوب والتكنولوجيا المعلومات في التربية ، طنطا ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ،2015م.
٢٠. مزعل ، جمال أسد. نظام التعليم في العراق ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٩م.
٢١. المعافا، نورية ناصر عبد الله . رحلة التعليم من النمطية إلى الابتكار فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في التحصيل الدراسي ،المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٠٢٠م.
٢٢. وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي .منهج الدراسة الاعدادية في العراق ، مطابع وزارة التربية رقم 3 بغداد ،1990م.

ملحق (١)

خطة انموذجيه لتدريس التعبير للصف الثاني متوسط باستخدام استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي

اليوم والتاريخ

الصف والشعبة الثاني متوسط

الدرس الثاني

الموضوع/ في قلب كل شتاء ربيع يختلج ، ووراء نقاب كل ليل فجر يبتسم

الأهداف العامة:

1. تنمية قدرة الطالب على سلسلة الأفكار بعضها على بعض مترابطة ترابطاً منطقياً.
 2. تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية لتعبير الواضح السليم.
 3. زيادة قدراتهم على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي.
 4. تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة المتنوعة.
 5. تمكينهم من الجهر بالرأي بحرية أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.
 6. زيادة قدرتهم على النقد والتحليل الدقيق وتشجيعهم على المناقشة الحرة والمناظرة.
 7. تنمية قدرة الطالب على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
 8. تمكين الطالب من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ٤٥)
- الأهداف السلوكية: متسلسلة من معرفية وجدانية ومهارية /تتمثل بجعل الطالبة قادرة على أن
١. توضيح معنى الامل وارادة الحياة .
 ٢. تفسير المقولة في قلب كل شتاء ربيع يختلج وراء نقاب كل ليل فجر يبتسم.
 ٣. تظهر الطالبة مشاعر الفرح والتفاؤل والايجابية في تعبيرها.
 ٤. تدرك ان الصبر والامل والمثابرة طريق النجاح والتقدم .
 ٥. تكتب الطالبة فقرة تعبيرية مترابطة عن الامل .

اثر استراتيجية الصف المقلوب المعززة بأدوات الذكاء الاصطناعي في الاداء التعبيري لدى

طالبات الصف الثاني متوسط

م.م سارة حسين عبد عون

٦. توظف ادوات الذكاء الاصطناعي (chat Gpt, Grammarly) في توليد الافكار وتصحيح النص بطريقة سليمة.

الوسائل التعليمية وتشمل
شاشة العرض والسبورة والاقلام والكترونيات المتنوعة
وادوات الذكاء الاصطناعي

خطوات الدرس

المرحلة الاولى ما قبل الحصة الدراسية (في المنزل)

المدرسة ترسل فيديو مدته خمس دقائق عبر منصات التواصل الاجتماعي كلاس روم او التليجرام او غيرها من الوسائل السريعة بعنوان الامل ضوء لا ينطفئ بمقوله " في قلب كل شتاء ربيع يختلج وراء نقاب كل ليل فجر يبتسم"

المدرسة ما الفكرة من هذه المقولة اكتبى سطرين فقط
طالبة :اعتقد ان المقولة تعني ان الانسان مهما يواجه من الصعوبات فهناك دائما فرح قادم الامل يجعلنا نصبر على الصعوبات حتى يأتي الفرج بعد الظلام.

طالبة اخرى :لا شيء يدوم على حاله فبعد الحزن يأتي الفرح وبعد الفشل يأتي النجاح يجب ان لا نفقد الامل ابدا لان الله يبدل الاحوال في لمح البصر.

طالبة اخرى :المقولة جميلة جدا وتشجعنا على الصبر والتحمل فكل ليل له نهار الامل هو الشيء الذي يجعلنا نكمل طريقنا ونسير رغم الألم

هكذا باقي الطالبات

المدرسة توجه الطالبات الى كتابه الفكرة (Chat Gpt) مثلا

طالبة تكتب في Chat Gpt. اعطيني افكارا عن الامل واراده الحياة تحصل الطالبات على الاجابات افتراضيه مثل

الامل مثل النور الساطع الذي يضيء لنا طريقنا

ارادة الحياة هي التي تنتصر على الفشل

الانسان القوي هو الذي لا يستسلم للحزن والانكسار

في كل تجربة مؤلمة في الحياة هنا تدرس جميل نتعلمه

المرحلة الثانية اثناء اللقاء بالطالبات (الحصة الصفية)

التمهيد وتكون مدته (١٠ دقائق)

المدرسة: تشغل عرض تقديمي بوربوينت او conval يحتوي على صور تعبيرية عن الامل وارادة الحياة

صورة زهرة تنبت وسط صخرة

صورة شمس تطلع وتشرق بعد ليلة ممطرة

صورة طفل يبتسم رغم الألم والدمع

المدرسة: تطرح سؤالا مفتوحا للطالبات كيف يمكن للعمل ان يجعلنا نستمر رغم الصعوبات والماسي

المدرسة: ما الذي نفهمه من المقولة في قلب كل شتاء ربيع يختلج

طالبة: يعني مهما كانت الحياة بها من المصاعب اكيد بعدها يغمرن الفرح العارم.

المدرسة :أحسننت هذه هي روح الامل والتفاؤل

طالبه اخرى: اظن ان الامل يجعلنا نبتسم حتى لو تأخر طريق النجاح

المدرسة: ممتاز اذا الامل هي القوة تسكن داخلنا وتدفعنا للاستمرار والبقاء

النشاط التفاعلي (٢٥ دقيقة)

المدرسة تقسم الطالبات الى مجاميع كل مجموعة تكتب فقرة قصيرة عن الامل

مجموعة تقول/ الامل يجعلنا نبصر النور في احلى اللحظات .

ومجموعة أخرى / من يؤمن بالحياه لا يستسلم للحزن ابدا .

ومجموعة اخرى / بعد كل محاولة فاشلة هناك فرصة نجاح جديدة.
ومجموعة اخرى/ التفاؤل دواء القلب من الداء .
ومجموعة اخرى /من يزرع الامل سوف يحصد السعادة.
المدرسة: تنتقل بين الطالبات وتقدم التغذية الراجعة.
المدرسة: لنقرا نموذج أحد المجموعات الامل هو النور الساطع الذي يبدد الظلام الياس ومن يامن بان بعد العسر يسرا لا يعرف الهزيمة مطلقا.
المدرسة: بما راىكن بالفقرة التي تمت قراءتها .
طالبة: جميلة لأنها استخدمت استعارة جميلة (النور يدد الظلام)
تستخدم المدرسة اداة الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص مباشرة على الشاشة اذا كانت متوفرة عن طريق ربط الحاسبة عليها او الايباد الشخصي لعرض التصحيحات المقترحة.
نص احد المجموعات قبل التصحيح /
الامل شيء مهم في حياتنا لانه اذا فقدنا الامل لا نقدر نعيش بسعادة لازم نكون صبورين ونؤمن ان بعد كل حزن في فرح اتي ارادة الحياة تخلي الانسان قوي ما يستسلم ابدا واذا تعب يحاول من جديد لان الحياة تمشي وما تتوقف لأي شخص.
تصحيح الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)/
الامل عنصر أساسي في حياة الإنسان، فبدونه لا نستطيع أن نعيش بسعادة حقيقية.
علينا أن نتحلى بالصبر، ونؤمن أن بعد كل حزن فرحاً كبير ينتظرنا.
أما إرادة الحياة، فهي القوة التي تدفع الإنسان للنهوض من جديد مهما تعب أو تعثر.
فالحياة لا تتوقف عند لحظة ضعف معينة ، بل تمضي لمن يؤمن بالأمل ويصنع من التحدي نجاحاً.
نموذج مجموعة اخرى قبل التصحيح/
الامل هو النور اللي ينور حياتنا، لما نحزن نتذكر إن ربنا كريم وما يتركنا لازم نكمل الطريق حتى لو تعبنا كثيراً ، لأن الإرادة تخلي المستحيل ممكن حدوثه.
بعد التصحيح بالذكاء الاصطناعي/
الامل هو النور الذي يضيء حياتنا، وعندما نحزن نتذكر أن الله كريم لا يترك عباده.
علينا أن تكمل مسيرتنا مهما تعبنا، فالإرادة القوية تجعل المستحيل ممكناً.
المدرسة: أحسنتن
النص بعد التعديل أصبح أكثر فصاحة وترابطاً، والذكاء
بعد الرجوع الى البيت تدخل الطالبات النصوص التي تم تعديله في اداة الذكاء الاصطناعي لتحصل على ملاحظات اضافية حول الموضوع المنفذ من ناحية الاسلوب والترابط.
المدرسة: تحلل كتابات نهائيا وتقدم الملاحظات الفردية وترسلها للطالبات وبعد ذلك تتم الكتابة التحريرية ويتم تصحيحها وفق معيار الهاشمي المتبنى.